

# ثلاث قصائد

رسالته أتت خرساء  
فيا بؤس ( السموال ) من دعاوانا  
ويا لظراوة الامجاد حين نلوكها لغوا  
وتعصرها خطايانا .  
مسامير على آنافنا تندق  
هذي الاسطر البيضاء ،  
ملح في فراغ عيوننا العوراء ،  
تاريخ بلا شفة يموء

فتجهش الاصداء  
رسالته أتت بيضاء  
ماذا يقرأ الشعراء  
ماذا يكتب الشعراء  
يا خزي البنين ، وخيبة الآباء !!

\*\*\*

## وحشة

الافق في عينيك يمتد  
والريح تشتد  
وصمتك الموحش ابحار ولا مد ،  
فما لعينيك تجوسان في متاهة  
ليس لها حد  
تكاد في خلجة اهدابها  
مدارج السماء تنهد .  
يا طفلي الصغير ، كل الدنى  
نامت ، فم ، اتعبك السهد !  
- اماه ، ما لوحشتي حد !!

محمد سعيد الصكار

## رؤيا

رايته يهيم في الممالك القصيه  
وجها بلا هويه  
يحاور الالوان  
ويشرب المساء في فنجان  
يقود في شوارع المدينة  
زورقه ، ويجمع الاصداف  
في سلة بلا عرى .  
سألته :

« هل تفقد الاسماء  
عفافها ، لو سرت فوق الماء ؟ »  
فاختلجت جفونه ،  
وقهققت في السلة الاصداف ،  
وغاضت الرؤيا ،  
وظلت تلهث الاصداء :  
هل تفقد الاسماء  
عفافها ، لو سرت فوق الماء ؟!

\*\*\*

## رسالة

رسالته اتت بيضاء  
بلا حرف ،  
بلا كلمه .  
كان معاجم الكلمات لم تسعف بها قلمه  
كانه خاطب الحجرا  
كان يقينه أنتحرا  
كان الحب في أعماقه انفجرا